كلية : التربية / القائم

القسم او الفرع : اللغة العربية .

المرحلة: الثالثة .

أستاذ المادة : م.م. عائشة موفق حسين .

اسم المادة باللغة العربية : طرائق تدريس اللغة العربية .

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Methods of teaching the Arabic language

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: طرائق تدريس مادة الإملاء .

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : Methods of Teaching Dictation

طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية

مادة الإمـــــلاء

هو نظام لغوي معين – مثله في ذلك مثل النظام النحوي، والنظام الصرفي، والنظام الدلالي، والنظام الصوتي – موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي يجب وصلها، والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء كانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة وهاء التأنيث، وتاؤه، وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد الدراسية، والتنوين وأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية، ووظيفة الإملاء في أنه يعطي صورا بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع.

أهمية الإملاء :

الإملاء جزء مهم من الكتابة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويا واشتقاقيا، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والإملاء بعد من أبعاد التدريب على الكتابة في المدرستين الابتدائية والإعدادية. وفيه تدريب للتلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة حتى لا تتعذر ترجمتها إلى معانيها.

والإملاء يعود التلميذ صفات تربوية نافعة، فيعلمه التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عنده قوة الحكم، والإذعان للحق، كما يعوده الصبر، والنظام والنظافة وسرعة النقد، والسيطرة على حركات اليد، والتحكم في الكتابة والسرعة في الفهم.

والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويحل دون فهمها فهما صائبا، ولا يخفى ماذا يصيب المتعلم الضعيف في الهجاء من ضرر في صياغة العملية. فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة أو معمل أو مصنع أو مصلحة من المصالح التي يحتاج فيها العمل إلى إتقان الكتابة.

كما أن ضعف الطالب في الإملاء يجعل من الصعب بل من المستحيل أن يتابع الطالب الدراسة في مراحل التعليم التالية، لأن تعلم الإملاء أداة لتعلم المواد الدراسية، والتخلف فيه يتبعه – غالبا – تخلف في جميع المواد الدراسية.

أهداف تدريس الإمـــلاء :

- **تعليم التلاميذ الصحة في الكتابة وتثبيت صورها في أذهانهم بكتابتها من الذاكرة.**
- **تعليم التلاميذ الإنصات لسماع الكلام المقروء.**
- **تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم بين الجمل.**
- **تعويد التلاميذ نظافة المكتوب.**
- **تعويد التلاميذ حسن التنظيم.**
- **تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ مما يسهم في تنمية قدرته التعبيرية.**
- **تدريبهم على كتابة ما يسمعونه في سرعة ووضوح وصحة وإتقان**
- **أقدار التلميذ على استخدام علامات الترقيم، مما يسهم في تحويل الاتصال الشفوي إلى اتصال مكتوب.**
- **إجادة الخط.**
- **حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف من جيل إلى جيل.**

أنواع الإملاء وطريقة تدريس كل نوع:

هناك أربعة أنواع من الإملاء أشار إليها الخبراء المتخصصون وهي:

أ-الإملاء المنقول :

حيث يقوم المعلم بكتابة قطعة الإملاء على السبورة بخط واضح مع إبراز الكلمات التي يريد أن يدرب عليها تلاميذه حيث يبرز هذه الكلمات بكتابتها بخط مائل أو خط مغاير أو بنط أكبر أو يكون مخالف أو يوضع خط تحتها. ثم يقوم التلاميذ بنقل هذه القطعة في كراساتهم من على السبورة. بعد قراءتها وفهمها وتهجي كلماتها هجاءا شفويا.

ويعد هذا النوع مناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة في الصف الثالث والرابع، أما الصفان الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، فلا يخصص لهما حصص للإملاء. وإنما يتصل الهجاء بالقراءة في هذين الصفين. ويدرب الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرؤون في وقت واحد. بل أن تدريبهم على الهجاء ورسم الحروف والكلمات قد يكون في أثناء تدريبهم على الرسم أو في حصة الأشغال.

ب- الإملاء المتطور :

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.

وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس كذلك على حساب مستوى التلاميذ.

ويراعي أن يكون إملاء الموضوع أو القطعة على التلاميذ فقرة تلو الأخرى، وتزداد بالتدريج زيادة تتناسب ومستوى نضج التلاميذ وقدراتهم ومهاراتهم واستعداداتهم.

ج- ملء الفراغ :

وذلك عن طريق قصص مفيدة وجذابة تكتب على بطاقات ؛ لتدريب التلاميذ على قاعدة إملائية معينة، فيقوم المدرس بإعداد هذا البطاقات وكتابتها بخط واضح وجميل، ويقوم بكتابة بعض القواعد الإملائي بخط مغاير في أعلى البطاقة وتكتب القصة تحتها، ويقوم كل تلميذ بقراءة القصة من خلال البطاقة، ثم ينقلها في كراسته، ويضع كلا من الكلمات العليا في الفراغ الخاص بها.

د- الإملاء الاختيارى :

ويهدف إلى تقويم التلميذ ومتابعة تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء. ويستخدم هذا النوع مع التلاميذ في جميع الصفوف لاختبارهم وتحديد مستواهم.

خطوات السير في كل نوع :

أولا : في الإملاء المنقول :

١- التشويق والاثارة :حيث يقوم المعلم بالتمهيد لموضوع القطعة، حتى يكون التلاميذ على شوق لدرس الإملاء، وذلك عن طريق المناقشة التي تمس القطعة.

٢- عرض القطعة، في كتاب أو بطاقة، أو في السبورة الإضافية أو في ورقة يوزعها على التلاميذ، ويحاول وضع الكلمات التي يشعر أنها في حاجة إلى أن يلفت نظر التلاميذ إليها في إطار يبرزها، كان يكتبها بخط مغاير، أو يضع تحتها خطا، أو يكتبها بلون مغاير، دون أن تضبط كلماتها ؛ حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط ويقعوا في سلسلة من الأخطاء من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

٣- قراءة القطعة من قبل التلاميذ قراءة صامتة، يعقبها مناقشة المعلم لهم للتأكد من فهمه المعنى.

٤- يناقش المعلم معهم الكلمات الصعبة، وذلك بتدوينها على السبورة الأصلية، ثم يطالب التلاميذ بكلمات مماثلة توضع بعد هجائها في صف مع الكلمات الأولى ثم ينتقل إلى الثانية، وهكذا حتى ينتهي من جميع الكلمات. ويفضل أن يصنف المعلم الكلمات التي يأتي بها التلاميذ في قوائم على السبورة.

٥- يطلب المعلم من التلاميذ فتح كراسات الإملاء، وكتابة التاريخين الهجري والميلادي، ورقم القطعة، ورأس الموضوع، ثم يطلب منهم نقل القطعة من على السبورة، على أن ينظر التلاميذ إلى الجملة الأولى، ثم يمليها المعلم مشيرا إليها في حال استخدام السبورة الإضافية، وهكذا في بقية الجمل إلى أن تنتهي القطعة.

٦- بعد الانتهاء يطلب من التلاميذ النظر فيما كتبوا، ويراجع معهم القطعة بأن يقرأها جملة جملة في تريث وهدوء، والتلاميذ يتابعونه بمراجعة ما دونوا.

٧- يطلب من التلاميذ شطب الكلمة الخطأ، وكتابة الصواب فوقها، أو في الصفحة المقابلة لها، بعد وضع خط تحت ما وقعوا فيه من أخطاء يتم جمع الكراسات بطريقة هادئة، يشغل الوقت الباقي من الحصة في تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة بطريقة أعمق.

ثانيا: في الإملاء المنظور :

١- يسير فيه المدرس سيره في الإملاء المنقول. إلا أنه بعد مناقشة الكلمات وتدوينها على السبورة الأصلية يطلب المدرس من التلاميذ النظر إلى الكلمات ثم يمحوها، وبعد هذا يخفي السبورة الإضافية عن التلاميذ أو البطاقة ويبدأ في إملاء التلاميذ القطعة من كراسته.

٢- ثم يقرأ المدرس القطعة مرة ثانية في هدوء ووضوح ليصحح بعض التلاميذ أخطاءهم أو يكتبوا ما فاتهم.

٣-يطلب من كل تلميذ إعطاء كراسته للتلميذ الذي أمامه أو الذي بجواره ويظهر المدرس السبورة الإضافية التي كتب عليها هذه القطعة. ويبدأ في قراءتها، وعلى كل تلميذ أن يضع بقلمه الرصاص خطا تحت الكلمات الخطأ، ولا يصححها ويسألهم أن يتابعوه كلمة بكلمة.

١- بعد إعادة الكراسة إلى صاحبها يطلب من صاحب الكراسة تصحيح الخطأ بكتابة صواب الكلمة الخطأ في الصفحة المقابلة لها.

٢- يتابع المعلم التلاميذ، ويراجع ما قاموا به ليتأكد من سير العملية، ودقة التصحيح.

ثالثا : الإملاء الاستماع :

ويسير الدرس فيه حسب الخطوات التالية :

١- التمهيد.

٢- قراءة المدرس القطعة ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.

٣- مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المدرس على التلاميذ.

٤- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة. وكتابة بعضها على السبورة، وتعرض هذه الكلمات المشابهة من خلال جملة.

٥- إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع وفي أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة.

٦- قراءة المدرس القطعة مرة أخرى ؛ ليتهيأ التلاميذ للكتابة وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي تسمعونها والكلمات المماثلة لها لما كان مدونا على السبورة.

٧- إملاء القطعة ويراعى في الإملاء ما يلي :

أ- تقسيم القطعة وحدات متناسبة للتلاميذ طولا وقصرا.

ب- إملاء الوحدة مرة واحدة ؛ لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتباه.

ج- استخدام علامات الترقيم في أثناء الإملاء.

د- مراعاة الجلسة الصحيحة للتلاميذ.

٨- قراءة المدرس القطعة للمرة الثالثة، لتدارك الأخطاء والنقص.

٩- جمع الكراسات.

تقويم (تصحيح) الإملاء:

توجد عدة طرائق لتقويم هجاء الطلاب، وهي:

أ-تقويم المعلم المباشر لكتابات الطلاب داخل الفصل :

ويتمثل ذلك بتقويم المعلم لكتابات الطلاب أمامهم داخل الفصل وأن يقوم بتحديد أخطاء الطلاب وكتابة صواب كل خطأ، ولا شك أن هذه الطريقة تؤدي إلى إرشاد كل طالب إلى الصواب، ومعرفة خطئه، كما تتميز بنوع من الاتصال والتفاعل بين المعلم وطلابه، ويتمشى هذا مع القاعدة التربوية التي تنص على أنه لا خير في إصلاح لا يدرك التلميذ أساسه .

ب- التقويم خارج الفصل :

حيث يجمع المعلم الكراسات ويقومها خارج الفصل، على يكتب صواب الكلمة الخطأ فوقها. وعلى التلاميذ تصويب الخطأ بكتابة الصواب عدة مرات، وهذه الطريقة هي الشائعة، وتمتاز بأن القطعة مصوبة تصويبا تاما، لأن الذي قام بالتصويب هو المعلم، ولكن يؤخذ عليها أنها مجهدة للمعلم.

قد تطول الفترة بين خطأ التلميذ ومعرفته للصواب؛ لتأخر الكراسات قد يذهب بأثر الفائدة الموجودة من التقويم.

ج- التقويم الذاتي :

وتتمثل في قيام الطالب بتقويم كتابته بنفسه دون الرجوع إلى معلمه أو زملائه ويستند في تقويمه على مقارنة كتابته بالقطعة المعروضة عليه على السبورة، أو في كتاب القراءة، أو في البطاقات أو في الأوراق، فإذا اكتشف الطالب خطأ في كراسته وضع تحته خطا وكتب الصواب فوقه.

وينبغي أن تعد القطعة مسبقا على سبورة إضافية تخفى عن الطلاب، وبعد أن تملى القطعة المراد كتابتها، يبدأ المعلم في إظهار السبورة الإضافية، ويطلب من الطلاب تصحيح كتاباتهم وفقا لما يرونه على السبورة، وكثيرا ما يستخدم هذا الأسلوب عند تدريس الإملاء المنظور، لأن النص يعرض على الطلاب لنظره قبل أن يملى علىهم.

ومن مميزات هذه الطريقة أنها تساعد التلاميذ على دقة الملاحظة وتعودهم الثقة بأنفسهم والاعتماد عليها، كما تعودهم الصدق والأمانة، وتقدير المسئولية والشجاعة في الاعتراف بالخطأ، وتحري الأخطاء التي وقعوا فيها وإصلاحها من تلقاء أنفسهم، ولا شك أن في هذه الطريق – لو نفذت بطريقة صحيحة – تنمية للجوانب الأخلاقية لدى الطلاب.

د- تقويم الأقران:

وتتمثل في قيام الطلاب بتقويم كتابات زملائهم، تحت توجيه المعلم، وبهذا يتحرر المعلم من تقويم كتابة كل طالب، ويتفرغ لإعطائهم أنشطة مكثفة.

حيث يتبادل الطلاب كراسات الإملاء فيما بينهم ليراجع كل مهم كراسة زميله، وذلك أما بمقارنتها بالقطعة المدونة على السبورة الإضافية، وأما بمقابلتها بالكتاب الذي أمليت منه، وبعد التقويم ترد الكراسات إلى أصحابها؛ ليعرف كل تلميذ خطأه ويعمل على تصويبه.

وعلى المعلم أن يجمع بين هذه الطريقة وبين التقويم بنفسه، عن طريق الاختيار العشوائي لبعض الكتابات المقومة، ويقومها مرة أخرى حتى يتجنب المثالب التي يمكن أن تتصف بها هذه الطريقة.